

لسان العرب

(بحن) بَحْنَةٌ نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَبَنَاتُ بَحْنَةٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ طِوَالٌ وَبِهَا سَمِّيَ ابْنُ بَحْنَةَ وَابْنُ بَحْنَةَ السُّوْطُ تَشْبِيهَاً بِذَلِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قِيلَ لِلسُّوْطِ ابْنُ بَحْنَةَ لِأَنَّهُ يُسَوِّىُّ مِنَ قُلُوسِ الْعَرَّاجِينَ وَبَحْنَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَ إِلَيْهَا زَخَلَاتُ كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا كَانَتْ تَقُولُ هُنَّ بَنَاتِي فَقِيلَ بَنَاتُ بَحْنَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى أَبُو سَهْلٍ عَنِ التَّمِيمِيِّ فِي قَوْلِهِمْ بِنْتُ بَحْنَةَ أَنَّ الْبَحْنَةَ نَخْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَبِهَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ بَحْنَةَ وَالْجَمْعُ بَنَاتُ بَحْنٍ الْمَحْكَمُ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنَةٌ وَبَحْنَةٌ اسْمُ امْرَأَتَيْنِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْبَحْنُونَ رَمْلٌ مُتْرَاكِبٌ قَالَ مِنْ رَمَلٍ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ الْبَحْنُونَ وَرَجُلٌ بَحْنُونَ وَبَحْنُونَ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْبَحْنُونَ الْقِرْبَةُ الْوَاسِعَةُ الْبَطْنِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ جَذْلَانَ يَسْرَرُ جِلْسَةَ مَكْنُوزَةَ حَبْنَاءَ بَحْنَةَ وَوَطْبَاءَ مَجْرَمًا .

(* قَوْلُهُ « جَذْلَانُ » رَوَايَةٌ ابْنِ سَيْدِهِ رِيَانُ) أَبُو عَمْرٍو الْبَحْنَانَةُ الْجِلْسَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَحْرَانِيَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْكَذْبُ الْمَالِحُ وَهِيَ الْبَحْنُونَ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْجِلْسَةِ الْعَظِيمَةِ الْبَحْنَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَخْرُجُ بَحْنَانَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَتَلْقُطُ الْمَنَافِقِينَ لِقَطِّ الْحَمَامَةِ الْقِرْطِمِ الْبَحْنَانَةُ الشَّرَارَةُ مِنَ النَّارِ وَدَلْوٌ بَحْنُونِيٌّ عَظِيمٌ كَثِيرٌ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ وَجِلْسَةُ بَحْنُونَ عَظِيمَةٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ الْعَظِيمُ وَالْبَحْنُونَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ فَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَبَحْنُونَ وَبَحْنُونَ اسْمَانِ